

CRITICAL THINKING AND ITS RELATIONSHIP TO ADMINISTRATIVE CREATIVITY SKILLS AMONG GOVERNMENT SCHOOL PRINCIPALS FROM THE POINT OF VIEW OF TEACHERS IN THE SOUTH AL BATINAH GOVERNORATE IN THE SULTANATE OF OMAN

Mona Binti Mubarak Saleh Alqasimyah
Monamubarak557@gmail.com

Prof Dr. Bilquis Ghaleb Alsharaay

Bilquis.s@aou.edu.om

Dr Hamed Alyahmady

Hamed.y@aou.edu.om

Arab Open University Oman

Abstract : *The study aims to identify the level of critical thinking and its relation with administrative creativity skills among government school principals from the point of view of teachers in the South Al Batinah Governorate in the Sultanate of Oman, and to examine correlation between the level of critical thinking and administrative creativity skills, and the statistically significant differences between the means of participants' responses due to the variable (gender, academic qualification, and years of experience). To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive, correlational approach. The study population consisted of all school teachers in the South Al Batinah Governorate, the second episode, numbering (2011) male and female teachers. The study sample consisted of (125) male and female teachers from the original community of the study, who were selected by available sample method and the questionnaire was used to collect data. It consisted of (38) items divided into two components: critical thinking and administrative creativity skills. Among the most prominent findings of the study is that the level of critical thinking among public school principals in the South Al Batinah Governorate was high, with an average mean of (4.11) and a standard deviation of (0.684), and the level of administrative creativity skills among school principals in the South Al Batinah Governorate was high, with an average mean (4.09) and standard deviation (0.757). The results also showed the existence of a positive and strong direct correlation with statistical significance at (0.01) between the general average of critical thinking and the general average of administrative creativity skills. The*

results of the study also showed that there are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of the study sample members on the level of critical thinking due to the variable of gender and practical experience, with the presence of statistically significant differences due to the variable of academic qualification in the dimension of analysis in favor of bachelor's degree holders. The results also showed that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the study sample members on administrative creativity skills due to the variable of gender, academic qualification, and practical experience. In light of the findings of the study, the researcher developed a number of recommendations and proposals for decision-makers and specialists in the Ministry of Education and school leaders, including: continue to providing a school environment that supports critical thinking and creativity, continue to providing opportunities for school principals to share their expertise and experiences with each other, and continue to allocating rewarding financial incentives to be provided to principals and teachers on creative initiatives, continue to allocate a budget for creative programs and projects, continue to encourage teachers to submit their ideas and suggestions, and continue to create open communication channels between principals and teachers.

Keyword: critical thinking, administrative creativity, schools principals.

2024 JGBSE

Article Received : 07 April 2024, Revised : 13 April 2024, Accepted : 18 May 2024

التفكير الناقد وعلاقته بمهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الناقد وعلاقته بمهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى التفكير الناقد بمهارات الإبداع الإداري، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المعلمين حول مستوى التفكير الناقد ومهارات الإبداع الإداري تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس محافظة جنوب الباطنة الحلقة الثانية، والبالغ عددهم (2011) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (125) معلماً ومعلمة من المجتمع الأصلي للدراسة، تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة؛ لجمع البيانات، حيث تكونت من (38) فقرة موزعة على محورين هما: التفكير الناقد، ومهارات الإبداع الإداري. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى التفكير الناقد لدى مديري المدارس الحكومية محافظة جنوب الباطنة جاء بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.684)، كما أن مستوى مهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس محافظة جنوب الباطنة جاء بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.757)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين المتوسط العام للتفكير الناقد والمتوسط العام لمهارات الإبداع الإداري، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التفكير الناقد تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة العملية مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في بُعد التحليل لصالح حملة البكالوريوس. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول مهارات الإبداع الإداري تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة العملية. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات لأصحاب القرار والاختصاص في وزارة التربية والتعليم والقيادات المدرسية منها: الاستمرار توفير بيئة مدرسية داعمة للتفكير الناقد والإبداع، والمواصلة في إتاحة الفرص لمديري المدارس لمشاركة خبراتهم وتجاربهم مع بعضهم البعض، والاستمرار في تخصيص حوافز مادية مجزية تقدم لمديري المدارس والمعلمين على المبادرات الإبداعية، والاستمرارية في تخصيص ميزانية للبرامج والمشاريع الإبداعية، والمواصلة في تشجيع المعلمين على تقديم أفكارهم واقتراحاتهم، والاستمرارية كذلك في إنشاء قنوات اتصالات مفتوحة بين المدراء والمعلمين.

الكلمات المفتاحية: التفكير الناقد- مهارات الإبداع الإداري- مديري المدارس

1-1 المقدمة

شهد العالم تغيرات سريعة شملت كافة المجالات الحياة والتي فرضتها العولمة، بالإضافة إلى ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ مما دعا ذلك إلى ضرورة مواكبة تلك التغيرات من خلال تطوير وتنمية مهارات وقدرات الأفراد، وتنمية أساليب وطرق التفكير لديهم، والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي قد تعيق نهوض المجتمعات وتطورها؛ حيث يمثل التفكير ضرورة حضارية ملحة لتطوير الأمم وتقدمها؛ فلم يعد يُقاس تقدم الدول بما تملك من تقنيات ومعدات بمقدار ما أصبح يقاس على تنمية العقول واستثمارها، ولقد حظي التفكير مكانة بارزة لدى الفلاسفة والمفكرين والتربويين منذ القدم وحتى عصرنا الراهن؛ وذلك لارتباطه بكل أنشطة الإنسان؛ حيث يُعد التفكير عملية ملازمة للإنسان يمارسها في حياته اليومية، فهي تمثل الطريقة التي يفكر فيها الفرد في حل المشكلات والقضايا المختلفة في مختلف المجالات الحياتية بحثاً عن الحلول المناسبة واتخاذ القرارات، وتحقيق النتائج والأهداف، فالتفكير ميزة فريدة من نوعها يتميز بها الإنسان عن باقي الكائنات الحية، فهو يشكل سلوكاً معقداً يتضمن عدة عمليات عقلية معرفية، ومهارات واستراتيجيات يستخدمها الفرد في تعامله مع محيطه لتلبية حاجاته المختلفة وبما يحقق له مصلحته. ويرى سليمان (2011) أن للتفكير مكانة رئيسية في الحياة، فمهمة التفكير تكمن في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الإنسان في بيئته وعمله ومجتمعه وتتجدد باستمرار؛ مما يدفع الفرد للبحث الدائم عن طرق وأساليب جديدة يتمكن من خلالها تجاوز التحديات والعقبات. ولقد عرّف الموسوي (2015) التفكير بأنه سلسلة من العمليات والنشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ لمعالجة المدخلات والمدرجات الحسية؛ لتكوين الأفكار والاستدلال والحكم عليها؛ من خلال الخبرات التي يمر بها الإنسان، أما مهارات التفكير فتتضمن عمليات قصدية ومحددة، وتشمل استراتيجيات واضحة يستخدمها الفرد في تعاملها أو أدائه.

وقد جاءت هذه الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد بمهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان وفق ممارستهم التطبيقية؛ ومن ثم وضع النتائج والتوصيات المترتبة عليها، ولتكون مرجعاً علمياً لقادة ومديري المدارس، والمشرفين التربويين، وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، والباحثين والمهتمين في المجال التربوي.

1-2 مشكلة الدراسة

تنبثق مشكلة الدراسة من الدراسات السابقة، والتي أظهرت بعض المعوقات في ممارسة مهارات التفكير الناقد لدى المعلمين والقيادات التربوية، كدراسة الهرفي (2023)، ودراسة عطروروز (2021)، ودراسة الأسمرى (2019)، ودراسة اليافعية والسالمي (2023). كما أظهرت بعض الدراسات السابقة أيضاً بعض المعوقات التي تحد من ممارسة مهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس، كدراسة اليعربي (2017)، ودراسة محمد والشعيلي (2015)، ودراسة أبو رميلة (2022)، كما كشفت دراسة الجرايدة والعريمي (2012) أن من أبرز معوقات الإبداع الإداري هو عدم وجود رؤية واضحة، وعدم وجود علاقات اجتماعية، والتمسك بأنماط التفكير المألوفة، حيث أوصت الدراسة بضرورة إيجاد قنوات اتصال فعال؛ لطرح الأفكار الإبداعية، بالإضافة إلى مساندة العمل الجماعي. كما أشارت دراسة (الحارثي، 2014) ودراسة (المعمري، 2017)، ودراسة (العجمي، 2023)، ودراسة (إبراهيم والذهلي، 2023) إلى أن درجة ممارسات مديري المدارس لمهارات الإبداع الإداري جاءت بدرجة متوسطة.

وتقوم مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن التفكير الناقد وعلاقته بمهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس في المدارس الحكومية الحلقة الثانية في محافظة جنوب الباطنة؛ وكما تنطلق مشكلة الدراسة من الواقع

المعايش والتجربة الواقعية التي خاضتها الباحثة في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، فقد لاحظت قلة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات للإبداع الإداري؛ وذلك بسبب قلة امتلاك بعض مديري المدارس لمهارات الإبداع الإداري ومهارات التفكير الناقد؛ مما يؤدي ذلك إلى تكرار المشكلات والتحديات في الإدارات المدرسية؛ مما يؤدي ذلك إلى الخلل الداخلي في المدارس، وعدم الرضا الوظيفي من قبل الهيئات الإدارية، والتدريسية، والمجتمع المحلي، ومن هنا تبلورت فكرة الدراسة، إلا أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في أنها سوف تركز على التفكير الناقد وعلاقته بمهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية الحلقة الثانية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. كما ستعتمد هذه الدراسة في توضيح مدى مستوى العلاقة بينهما، وكذلك مدى انعكاس ممارسة مهارات التفكير الناقد على تحسين مهارات الإبداع الإداري لتطوير العملية التربوية بكامل مدرجاتها.

3-1 سؤال الدراسة

1. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى التفكير الناقد ومهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية الحلقة الثانية من جهة نظر المعلمين بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان؟

4-1 هدف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الوصول إلى الهدف التالي:

1. التعرف على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الناقد ومهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحلقة الثانية من جهة نظر المعلمين بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.

5-1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جانبين:

الأهمية النظرية:

– تكمن أهمية الدراسة في كونها تعتبر من الدراسات العمانية الحديثة في مجال الإدارة والقيادة التربوية على حد علم الباحثة، والتي جمعت بين التفكير الناقد وعلاقته بمهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية.

الأهمية العملية:

– تدعم هذه الدراسة جهود سلطنة عمان في تحقيق الجودة في المجال التعليمي متماسياً مع الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040.

6-1 حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على تناولها لموضوع التفكير الناقد (التحليل – الاستقراء – الاستدلال – الاستنتاج – التقييم) وعلاقته بمهارات الإبداع الإداري (الطلاقة – المرونة – الأصالة – الإحساس بالمشكلات) لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.
- **الحدود البشرية:** اقتصر عينة الدراسة الحالية على المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة الحالية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2024م.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على جميع مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في محافظة جنوب

الباطنة بسلطنة عُمان.

7-1 مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على عدد من المصطلحات عُرفت على النحو التالي:

التفكير الناقد

– اصطلاحياً: يعرف التفكير الناقد بأنه عمليات عقلية واعية تعمل على جمع البراهين والأدلة حول موضوع محدد أو حادث معين، فيعمد إلى تحليله وتفسيره، والوصول إلى استنتاجات محددة؛ بهدف اتخاذ القرار المناسب (الشمري، آل رشيد، 2021).

وتعرف الباحثة التفكير الناقد إجرائياً بأنه: قدرة الفرد على تحليل المعطيات والحقائق الماثلة أمامه بشكل دقيق، وتحليل أفكاره وتنظيمها وترتيبها بطريقة منهجية؛ بهدف الوصول إلى مخرجات لها أهمية في عملية اتخاذ القرارات الموضوعية والمناسبة للموضوع المحدد.

الإبداع الإداري

يعرف الفاخري (2018) الإبداع الإداري على أنه عملية يقوم فيها الأفراد، والمديرين، والقادة على استنباط، وتوليد، وابتكار الأفكار والحلول بطرق جديدة ومبتكرة؛ حيث يقوم هذا الإبداع على عمليات معرفية عقلية، ومهارات سلوكية يتم استخدامها في عملية تفكير مبتكر، وإدخال أساليب طرق جديدة غير معهودة، وتطوير القدرات، والمهارات، والتفكير خارج الصندوق. وتعرف الباحثة الإبداع الإداري إجرائياً بأنه: العمليات والمهارات الفكرية التي يقوم بها الفرد أو المدير خلال قيامه بالمهام الإدارية أو الأنشطة المختلفة بطريقة خارجة عن الأعراف والأصول المعمول بها؛ بهدف التغيير واكتشاف طرق مستحدثة لحل العقبات والمشكلات.

مهارات الإبداع الإداري

تعرف على أنها عبارة عن مجموعة من الأساليب والأنشطة التي يمارسها الفرد أو القادة من خلال امتلاكهم لمهارات (الطلاقة والمرونة واتخاذ القرار وحل المشكلات والمجازفة والقابلية للتغيير وتشجيع الإبداع وتنميته) (حميد والهمداني، 2022).

وتعرف الباحثة مهارات الإبداع الإداري إجرائياً بأنها: السمات والصفات والقدرات التي يمتلكها الفرد أو المدير والتي تتبلور على شكل معارف ومعلومات وخبرات تساعده على إنتاج أفكار إبداعية جديدة تتسم (بالطلاقة والمرونة والأصالة والاحساس بالمشكلات) والتي تظهر على الفرد في تعامله مع محيطه والأخرين وفي بيئة عمله أثناء قيامه بالمهام الإدارية المختلفة.

1-2: الدراسات السابقة العربية والأجنبية

ستعمد الدراسة إلى عرض عددا من الدراسات السابقة التي تتناول عنوانها ومتغيراتها؛ من أجل زيادة المعرفة في كيفية تشكيل الإطار الأدبي، والاطلاع بشكل أوسع على المناهج والأساليب والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وستقوم الدراسة بسرد هذه الدراسة بشقيها العربي والأجنبي وفقاً لترتيب الأقدام فالأحدث.

1-1-2 دراسات سابقة تناولت التفكير الناقد

دراسة الهرفي (2023) بعنوان "معوقات تطبيق مهارات التفكير الناقد والحلول المقترحة من وجهة نظر المعلمات في مدينة تبوك".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معوقات تطبيق مهارات التفكير الناقد، والكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، والتعرف على سبل التغلب على معوقات تطبيق مهارات التفكير الناقد لدى المعلمات، واشتملت عينة الدراسة على (355) معلمة من مدارس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانتم بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن معوقات تطبيق مهارات التفكير الناقد جاءت بدرجة عالية، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات المعلمات حول مستوى تطبيق مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، وأظهرت النتائج أن أهم سبل التغلب على معوقات تطبيق مهارات التفكير الناقد هي تزويد الطلاب بطرائق البحث عن المعلومات، وتقديم برامج تدريبية عن منهجية التفكير الناقد للمعلمات، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمات بهدف تعريفهن بمفهوم التفكير الناقد وتطبيقاته في مجال التدريس؛ وذلك لأجل تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبتهن.

دراسة اليافعية والسالمي (2023) بعنوان "واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس العقيدة الإسلامية في الصفوف الافتراضية بمحافظة ظفار: دراسة نوعية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد مهارة التفسير، ومهارة الاستنباط، ومهارة معرفة الافتراضيات، ومهارة تقويم الحجج، والكشف عن فروق حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس، واشتملت عينة الدراسة على (6) معلم من المدارس الحكومية بمحافظة ظفار في سلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي كمنهج للدراسة، واستعانتم الدراسة بالملاحظة وتحليل الوثائق كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن ممارسة المعلمين لمهارتي (التفسير، والاستنباط) كانت واضحة، في حين أن ممارستهم كانت غير ظاهرة بالشكل المطلوب في مهارتي (معرفة الافتراضيات، ومهارة تقويم الحجج)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، أهمها ضرورة تزويد المدارس بدليل للمعلم لتطبيق مهارات التفكير الناقد في العملية التعليمية، والعمل على عقد ورش تدريبية للمعلمين؛ لتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.

دراسة "أوز وبيليير" (Öz & Balıyer, 2018) بعنوان: "دراسة أهمية مهارات التفكير الناقد لمديري المدارس والمعلمين فيما يتعلق بحياتهم الشخصية والمهنية".

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أهمية تطبيق مهارات التفكير الناقد لدى مديري المدارس والمعلمين في حياتهم الشخصية والمهنية في تركيا، واشتملت عينة الدراسة على (134) مدير ومعلم، وتبنت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانتم بمقياس مهارات التفكير الناقد كأداة للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود مستويات متوسطة من اهتمام مديري المدارس والمعلمين بتنمية وتطبيق مهارات التفكير الناقد، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات العمر والخبرة لصالح الأكبر سناً والتي تزيد خبرتهم عن 10 سنوات، كما أظهرت النتائج إلى وجود أهمية لمهارات التفكير الناقد في مساعدة المعلمين

والمديرين على التواصل والتعاون بينهم وبين الطلاب وأولياء الأمور؛ مما يعزز التفاعل البناء والتعاون في البيئة التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم المزيد من التدريبات المهنية على مهارات التفكير الناقد، كما يجب تقديم الدعم المستمر من قبل مديري المدارس لتهيئة مناخ تعليمي يعزز تنمية مهارات التفكير الناقد.

2-1-2 دراسات سابقة تناولت مهارات الإبداع الإداري

دراسة إبراهيم والذهلي (2023) بعنوان "درجة ممارسة مديري المدارس لمهارات الإبداع الإداري في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة طرطوس في الجمهورية العربية السورية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس لمهارات الإبداع الإداري، والكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس لمهارات الإبداع تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، واشتملت عينة الدراسة على (113) معلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى ممارسة مديري المدارس لمهارات الإبداع الإداري جاء بدرجة متوسطة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس لمهارات الإبداع من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، فيما تبين فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الفئة بين (5-10)، وقد أوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات وورش عمل تحث مديري المدارس على ممارسة مهارات الإبداع، وتهيئة الظروف المعنوية والمادية لمساعدتهم على ممارسة مهارات الإبداع في مدارسهم.

دراسة العجمي (2023) بعنوان "درجة توافر مهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت"

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس، والكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة توافر الإبداع الإداري لدى مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، واشتملت عينة الدراسة على (300) معلم ومدير بالمدارس الثانوية في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي كمنهج للدراسة، واستعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة توافر مهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس جاء بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة توافر الإبداع الإداري لدى مديري المدارس من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ضرورة عقد دورات تدريبية مستمرة لتنمية مهارات الإبداع الإداري في المؤسسات التربوية، كما يجب ربط الإبداع الإداري بالحوافز والمكافآت.

2-1-3 دراسات سابقة تناولت دور التفكير الناقد في تطوير مهارات الإبداع الإداري

دراسة "يولديز ويدير" (Yoldaş & Yildirim, 2023) بعنوان: "العلاقة بين السمات الفكرية والقيادة الإبداعية لمديري المدارس الابتدائية"

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات والسمات الفكرية وبين القيادة الإبداعية لمديري المدارس الابتدائية التابعة لمديرية التربية الوطنية في منيسا، وفحص مستويات مهارات التفكير والقيادة الإبداعية لديهم، واشتملت عينة الدراسة على (70) مدير ونائب، وقد تبنت الدراسة المنهج الكمي، واستعانت بمقياس سمات التفكير ومقياس القيادة الإبداعية والمسح كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود

مستويات مرتفعة من السمات الفكرية لدى مديري المدارس، كما أظهرت النتائج وجود دور فعال لمهارات التفكير لدى مديري المدارس في تحسين مهارات القيادة الإبداعية، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المؤهل الدراسي، والخبرة، والنوع لصالح مديري المدارس الأكثر خبرة، والحاصلين على مؤهلات دراسية عليا، والمديرات، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية لتطوير مهارات مديري المدارس وتعزيز قدراتهم على الابتكار والإبداع، وضرورة زيادة الدعم الإداري لتشجيع المديرين على ممارسة مهارات التفكير في قيادة المدرسة بشكل إبداعي.

دراسة " هاريانا وآخرين" (Haryani et al., 2021) بعنوان: "تحليل موارد المعلمين المتاحة لدمج مهارات الإبداع والابتكار والتفكير الناقد وحل المشكلات والتعاون والتواصل في فصل العلوم".

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير التدريب والدعم والموارد التي تقدمها إدارة المدرسة على قدرات المعلمين لتنفيذ مهارات الإبداع والابتكار والتفكير الناقد وحل المشكلات، والكشف عن تأثير الممارسات الإدارية على التعاون والتواصل بين المعلمين، واشتملت عينة الدراسة على (28) معلم ومعلمة، وتبنت الدراسة المنهج النوعي، كما استعانت بالمقابلات والمسح وتحليل البيانات كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للتدريب المهني على زيادة التعاون والتواصل بين المعلمين، كما أوضحت النتائج وجود تأثير إيجابي لتدريب المعلمين على زيادة قدراتهم على توظيف استراتيجيات تعليمية مبتكرة وتفاعلية تشجع على التفكير الناقد وتعزز مهارات حل المشكلات وتعزيز التعاون والتواصل بين الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مستقبلية تهدف إلى تعزيز المهارات الإبداعية والتفكير الناقد لمعلمي العلوم من خلال الدورات التدريبية، وضرورة توفير الموارد اللازمة لتحسين قدرة مديري المدارس على تلبية احتياجات المعلمين.

4-1-2-2 التعقيب على الدراسات السابقة العربية والأجنبية

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع تم استعراض عددًا من الدراسات العربية والأجنبية ورغم أن هذه الدراسات أجريت في بيئات مختلفة إلا أنها مشابهة لمجتمع الدراسة خاصة الدراسات العربية- ومن خلال تحليل الدراسات السابقة تم رصد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، والتي كان لها أثر في بناء الدراسة الحالية.

أولاً: أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدف الدراسة، وهو: تناول، التفكير الناقد، مثل: دراسة المهرفي (2023)، ودراسة المجالي (2022)، ودراسة "دورسون وآخرون" (Dursun et al., 2022)، ودراسة عطروز (2021)، ودراسة الأسمري (2019)، ودراسة " سودانا وأبرياني" (Sudana & Apriyani, 2018)، ودراسة "أوز وبيلير" (Öz & Balyer, 2018)، ودراسة اليافعية والسالمي (2023)، ودراسة الكندي (2016)، ودراسة النبهاني (2016)، ودراسة الملكاوي (2019)، ودراسة الشهري والقحطاني (2020).
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدف الدراسة، وهو: الإبداع الإداري، مثل: دراسة إبراهيم والذهلي (2023)، ودراسة العجمي (2023)، ودراسة "يوهانا وآخرون" (Yohana et al., 2023)، ودراسة "ساجلام وأوسكار" (Saglam & Uçar, 2022)، ودراسة الزبارقة وأبو عاشور (2022)، ودراسة أبو رميلة (2022)، ودراسة "جافاد وآخرون" (Javed et al., 2021)، ودراسة فودة

- (2021)، ودراسة "مساعد والجوارنة" (Masa'd & Aljawarneh, 2020)، ودراسة اليعربي (2017)، ودراسة محمد والشعيلي (2015)، ودراسة العفاد والنجار (2022).
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدف الدراسة، وهو: تناول دور التفكير الناقد في تطوير مهارات الإبداع الإداري، مثل: دراسة "يولديز ويلديم" (Yoldaş & Yildirim, 2023)، ودراسة "كانكايا وسيرين" (Cankaya & Serin, 2018)، ودراسة "هاريانا وآخرين" (Haryani et al., 2021)، ودراسة "أوجاستا" (Agusta, 2020)، ودراسة "أوزجينيل" (Özgenel, 2018)، ودراسة "هدى" (Huda, 2018)، ودراسة الحاتمي (2016).
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة: وهو المنهج الوصفي، مثل: دراسة المجالي (2022)، ودراسة عطروز (2021)، ودراسة الشهري والقحطاني (2020)، ودراسة "سودانا وأبرياني" (Sudana & Apriyani, 2018)، ودراسة الكندي (2016)، ودراسة أبو رميلة (2022)، ودراسة فودة (2021)، ودراسة اليعربي (2017)، ودراسة محمد والشعيلي (2015)، ودراسة الحاتمي (2016).
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة: وهو المنهج الارتباطي، مثل: دراسة "ساجلام وأوسكار" (Saglam & Uçar, 2022)، ودراسة "أوزجينيل" (Özgenel, 2018).
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة، وهي: الاستبانة، مثل: ودراسة المجالي (2022)، ودراسة عطروز (2021)، ودراسة الأسمرى (2019)، ودراسة "كانكايا وسيرين" (Cankaya & Serin, 2018)، ودراسة "سودانا وأبرياني" (Sudana & Apriyani, 2018)، ودراسة إبراهيم والذهلي (2023)، ودراسة العجمي (2023)، ودراسة "يوهانا وآخرون" (Yohana et al., 2023)، ودراسة "ساجلام وأوسكار" (Saglam & Uçar, 2022)، ودراسة الزبارة وأبو عاشور (2022)، ودراسة أبو رميلة (2022)، ودراسة "جافاد وآخرون" (Javed et al., 2021)، ودراسة فودة (2021)، ودراسة العفاد والنجار (2022)، ودراسة الشهري والقحطاني (2020)، ودراسة "مساعد والجوارنة" (Masa'd & Aljawarneh, 2020)، ودراسة "هدى" (Huda, 2018)، ودراسة اليعربي (2017)، ودراسة الحاتمي (2016)، ودراسة محمد والشعيلي (2015)، ودراسة الكندي (2016).
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة: وهي: المعلمين والمديرين، مثل: دراسة الهرفي (2023)، ودراسة المجالي (2022)، ودراسة "دورسون وآخرون" (Dursun et al., 2022)، ودراسة عطروز (2021)، ودراسة "كانكايا وسيرين" (Cankaya & Serin, 2018)، ودراسة "سودانا وأبرياني" (Sudana & Apriyani, 2018)، ودراسة "أوزجينيل" (Özgenel, 2018)، ودراسة "أوز وبيلير" (Öz & Balyer, 2018)، ودراسة إبراهيم والذهلي (2023)، ودراسة العجمي (2023)، ودراسة "يوهانا وآخرون" (Yohana et al., 2023)، ودراسة "ساجلام وأوسكار" (Saglam & Uçar, 2022)، ودراسة الزبارة وأبو عاشور (2022)، ودراسة "جافاد وآخرون" (Javed et al., 2021)، ودراسة فودة (2021)، ودراسة "يولديز ويلديم" (Yoldaş & Yildirim, 2023)، ودراسة العفاد والنجار (2022)، ودراسة أبو رميلة (2022)، ودراسة "هاريانا وآخرين" (Haryani et al., 2021)، ودراسة "أوجاستا" (Agusta, 2020)، ودراسة الشهري والقحطاني

(2020)، ودراسة الملكاوي (2019)، ودراسة "هدى" (Huda, 2018)، ودراسة الحاتمي (2016)، ودراسة اليافعية والسالمي (2023)، ودراسة الأسمري (2019)، ودراسة الكندي (2016)، ودراسة النبھاني (2016).

ثانيًا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة: مثل: دراسة الهرفي (2023)، ودراسة مساعد الجوارنة (Masa'd & Aljawarneh, 2020) اللتان استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة اليافعية والسالمي (2023)، ودراسة "هاريانا وآخرين" (Haryani et al., 2021) الذين استخدموا المنهج النوعي، ودراسة "دورسون وآخرون" (Dursun et al., 2022) التي استخدمت المنهج المسحي الارتباطي، ودراسة الأسمري (2019)، ودراسة الزبارقة وأبو عاشور (2022)، ودراسة العفاد والنجار (2022) الذين استخدموا المنهج الوصفي المسحي، ودراسة الملكاوي (2019)، ودراسة إبراهيم والذهلي (2023)، ودراسة "يوهانا وآخرون" (Yohana et al., 2023) الذين استخدموا المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة "أوز وبيليير" (Öz & Balyer, 2018)، ودراسة النبھاني (2016)، ودراسة العجمي (2023)، ودراسة "جافاد وآخرين" (Javed et al., 2021) ودراسة "هدى" (Huda, 2018) فقد استخدموا المنهج المسحي، ودراسة "يولديز ويلدريم" (Yoldaş & Yildirim, 2023) التي استخدمت المنهج الكمي، ودراسة "أوجاستا" (Agusta, 2020) التي استخدمت المنهج الوصفي الكمي، ودراسة "كانكايا وسيرين" (Cankaya & Serin, 2018) حيث استخدمت المنهج الكمي المسحي.
- اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة: مثل: ودراسة "دورسون وآخرون" (Dursun et al., 2022)؛ حيث استعانت بمقياس السلوك القيادي الناقد، ودراسة "أوزجينيل" (Özgenel, 2018)؛ حيث استعانت بمقياس أساليب اتخاذ القرار، ودراسة "أوز وبيليير" (Öz & Balyer, 2018)، ودراسة الملكاوي (2019)؛ حيث استعانت تلك الدراسات بمقياس التفكير الناقد، ودراسة "يولديز ويلدريم" (Yoldaş & Yildirim, 2023)؛ حيث استعانت بمقياس سمات التفكير ومقياس القيادة الإبداعية والمسح، ودراسة "هاريانا وآخرين" (Haryani et al., 2021)؛ حيث استعانت بالمقابلات والمسح وتحليلي البيانات، ودراسة "أوجاستا" (Agusta, 2020)؛ حيث استعانت بالمقابلات وتحليل الوثائق، ودراسة اليافعية والسالمي (2023) حيث استعانت بالملاحظة وتحليل الوثائق، ودراسة النبھاني (2016)؛ حيث استعانت باختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد.
- اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة: مثل: ودراسة مساعد الجوارنة (Masa'd & Aljawarneh, 2020) التي اشتملت على الموظفين الإداريين، ودراسة اليعربي (2017)، ودراسة محمد الشعيلي (2015)؛ حيث اشتملت عينة تلك الدراسات على مساعدي المديرين.

ثالثًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:
- عرض الإطار النظري ودعمه بالمراجع المستخدمة.
- تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول دور التفكير الناقد في تطوير مهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظرهم والمعلمين بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.
- بناء مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات المشابهة للدراسات السابقة.

- اختيار منهج الدراسة وبناء أداة الدراسة.
- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.
- ساعدت الدراسات السابقة في دراسة أسلوب استنتاج نتائج الدراسة؛ من خلال ما تحصل عليه من نتائج الدراسة الميدانية ورصد مدى الاتفاق، أو الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية، والدراسات السابقة.

رابعاً: أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة في حدود اطلاع الباحثة التي تناولت دور التفكير الناقد في تطوير مهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية الحلقة الثانية من وجهة نظرهم والمعلمين بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، وهو ما يميز الدراسة الحالية ويسلط الضوء نحو إجراء المزيد من الدراسات العربية والأجنبية حول هذا الموضوع، نظراً لقلّة الدراسات العربية والأجنبية التي تستهدف هذا الموضوع الهام.

خامساً: واقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أهمية التفكير الناقد والإبداع الإداري لمديري المدارس في أداء مهامهم بفعالية، وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية، وفي وجود علاقة إيجابية بين التفكير الناقد والإبداع الإداري، ولكن تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التركيز على سياق محدد؛ حيث ركزت على رصد الواقع لدى مديري المدارس الحكومية الحلقة الثانية بمحافظة جنوب الباطنة، وامتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة؛ حيث تُتيح إشراك كل من المديرين والمعلمين في الدراسة للحصول على منظور شامل حول دور التفكير الناقد في تطوير مهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس، كما تساهم مشاركة كل من المديرين والمعلمين في تدعيم مصداقية نتائج الدراسة؛ حيث تُشير إلى وجود توافق أو اختلاف في الآراء حول الموضوع؛ لذا تُعد الدراسة الحالية متميزة من حيث واقعها بين الدراسات السابقة، وذلك من خلال جمعها لوجهات نظر متعددة، وتركيزها على سياق واقعي، واتباعها لمنهجية دقيقة، وتقديمها لمساهمة علمية قيّمة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

ستناول وصفاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

1-3 منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لكونه المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد ومهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، كما يتضمن جمع البيانات الإحصائية لتحديد مدى العلاقة بينهما.

2-3 مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية الذين يدرسون الطلبة في الصفوف (5- 10) في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، والبالغ عددهم (2011) معلمًا ومعلمة،

موزعين على (42) مدرسة في محافظة جنوب الباطنة، وذلك وفق احصائيات الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية 2024/2023 (وزارة التربية والتعليم، 2023). وتم أخذ عينة الدراسة من المجتمع الأصلي للدراسة بطريقة العينة المتاحة؛ بناءً على العينة التي توفرت لدى الباحثة من المجتمع الأصلي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (125) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة.

3-2-1 خصائص عينة الدراسة

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة والتي تتمثل في البيانات الأولية التي تشتمل على (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة العملية) على النحو التالي:

أ- توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي:

جدول رقم 1
توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	3	2.4%
أنثى	122	97.6%
المجموع	125	100%

الشكل رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي

يتبين من الجدول رقم 1: أن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي هي (97.6%) وهي الخاصة بـ(أنثى)، وجاءت أقل نسبة (2.4%) وهي الخاصة بـ(ذكر).

ب- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم 2
توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسب المئوية
بكالوريوس	120	96.0%
دراسات عليا	5	4.0%
المجموع	125	100%

يتبين من الجدول رقم 2: أن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب المؤهل العلمي هي (96.0%) وهي الخاصة بـ(بكالوريوس)، بينما جاءت أقل نسبة (4.0%) وهي الخاصة بـ(دراسات عليا).

ج- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية

جدول رقم 3
توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية

الخبرة العملية	التكرارات	النسب المئوية
1 - 10 سنوات	43	34.4%
11 - 20 سنوات	64	51.2%
من 21 سنة فأكثر	18	14.4%
المجموع	125	100%

يتبين من الجدول رقم 3: أن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب الخبرة العملية هي (51.2%) وهي الخاصة بـ(11-20 سنوات)، ويليهما نسبة (34.4%) وهي الخاصة بـ(1-10 سنوات)، بينما جاءت أقل نسبة (14.4%) وهي الخاصة بـ(من 21 سنة فأكثر).

3-3 أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء استبانة للكشف عن التفكير الناقد وعلاقته بمهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، واستناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة الأسمرى (2019)، ودراسة أبو رميلة (2022)، ودراسة عطروز (2021)، بالإضافة إلى وضع بعض التعديلات عليها بما يتناسب مع هذه الدراسة الحالية، والتحقق من صلاحية تطبيقها وفق الإجراءات العلمية، وذلك من خلال التأكد من صدقها وثباتها وجاءت الاستبانة على النحو التالي:

وصف أداة الدراسة (الاستبانة)

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزئين رئيسيين هما:

❖ **الجزء الأول:** عبارة عن بيانات أولية عن عينة الدراسة تتمثل في البيانات الأولية وتشتمل على (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة العملية).

❖ **الجزء الثاني:** ويتكون من محاور الاستبانة، المتكونة من محورين رئيسيين وهم على النحو التالي:

- **المحور الأول: التفكير الناقد،** ويتكون من العبارة رقم (1) وحتى العبارة رقم (22)، ويُقسم إلى (5) أبعاد على النحو التالي:

- **البعد الأول: التحليل،** ويتكون من العبارة رقم (1) إلى العبارة رقم (5).
- **البعد الثاني: الاستقراء،** ويتكون من العبارة رقم (6) إلى العبارة رقم (9).
- **البعد الثالث: الاستدلال،** ويتكون من العبارة رقم (10) إلى العبارة رقم (13).
- **البعد الرابع: الاستنتاج،** ويتكون من العبارة رقم (14) إلى العبارة رقم (17).
- **البعد الخامس: التقييم،** ويتكون من العبارة رقم (18) إلى العبارة رقم (22).

- **المحور الثاني: مهارات الإبداع الإداري،** ويتكون من العبارة رقم (23) وحتى العبارة رقم (38)، ويُقسم إلى (4) أبعاد على النحو التالي:

- **البعد الأول: الطلاقة،** ويتكون من العبارة رقم (23) إلى العبارة رقم (26).
- **البعد الثاني: المرونة،** ويتكون من العبارة رقم (27) إلى العبارة رقم (30).
- **البعد الثالث: الأصالة،** ويتكون من العبارة رقم (31) إلى العبارة رقم (34).
- **البعد الرابع: الإحساس بالمشكلات،** ويتكون من العبارة رقم (35) إلى العبارة رقم (38).

ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) لتصحيح أداة الدراسة حيث تعطي الاستجابة لا أوافق بشدة (1)، لا أوافق (2)، أوافق إلى حد ما (3)، أوافق (4)، أوافق بشدة (5).

3-4 متغيرات الدراسة

- شملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وهي كالآتي:
أولاً: المتغيرات المستقلة: (التفكير الناقد)
 - الجنس: (ذكر، أنثى).
 - المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا).
 - الخبرة العملية: (1-10 سنوات، من 11-20 سنة، من 21 سنة فأكثر).ثانياً: المتغيرات التابعة: (مهارات الإبداع الإداري).

نتائج الدراسة

تمهيد

سنعرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أدوات الدراسة واستخدام الأساليب الإحصائية المشار إليها، وبلي ذلك تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين مستوى التفكير الناقد ومهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية الحلقة الثانية من جهة نظر المعلمين بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان؟" للإجابة عن السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين المحور الأول: التفكير الناقد، ذات الأبعاد التالية (البعد الأول: التحليل، البعد الثاني: الاستقرار، البعد الثالث: الاستدلال، البعد الرابع: الاستنتاج، البعد الخامس: التقييم، المتوسط العام للمحور الأول)، والمحور الثاني: مهارات الإبداع الإداري، ذات الأبعاد التالية (البعد الأول: الطلاقة، البعد الثاني: المرونة، البعد الثالث: الأصالة، البعد الرابع: الإحساس بالمشكلات، المتوسط العام للمحور الثاني)، على النحو التالي:

جدول رقم 4

معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين مستوى التفكير الناقد ومهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية الحلقة الثانية من جهة نظر المعلمين بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان

مهارات الإبداع الإداري										
المتوسط العام		البعد الرابع: الإحساس بالمشكلات		البعد الثالث: الأصالة		البعد الثاني: المرونة		البعد الأول: الطلاقة		المتغيرات التفكير الناقد
معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	
.784**	.000	.758**	.000	.746**	.000	.732**	.000	.735**	.000	البعد الأول: التحليل
.764**	.000	.743**	.000	.723**	.000	.726**	.000	.702**	.000	البعد الثاني: الاستقراء
.826**	.000	.799**	.000	.777**	.000	.802**	.000	.754**	.000	البعد الثالث: الاستدلال
.755**	.000	.739**	.000	.708**	.000	.701**	.000	.714**	.000	البعد الرابع: الاستنتاج
.877**	.000	.861**	.000	.831**	.000	.823**	.000	.810**	.000	البعد الخامس: التقييم
.858**	.000	.835**	.000	.811**	.000	.810**	.000	.795**	.000	المتوسط العام

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجدول رقم 4 وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين المتوسط العام للتفكير الناقد والمتوسط العام لمهارات الإبداع الإداري، حيث بلغ معامل الارتباط (0.858^{**})، كما تبين:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين المتوسط العام للتفكير الناقد، والبعد الأول: الطلاقة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.795^{**}).
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين المتوسط العام للتفكير الناقد، والبعد الثاني: المرونة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.810^{**}).
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين المتوسط العام للتفكير الناقد، والبعد الثالث: الأصالة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.811^{**}).
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين المتوسط العام للتفكير الناقد، والبعد الرابع: الإحساس بالمشكلات، حيث بلغ معامل الارتباط (0.835^{**}).

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

يقدم هذا الفصل ملخصاً لما تم عرضه في الفصول السابقة، والنتائج التي تم التوصل إليها، يلي ذلك عدد من التوصيات والمقترحات على نتائج الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين مستوى التفكير الناقد ومهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية الحلقة الثانية من جهة نظر المعلمين بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان؟"

أظهرت النتائج في الجدول (4) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين المتوسط العام للتفكير الناقد والمتوسط العام لمهارات الإبداع الإداري، حيث بلغ معامل الارتباط (0.858^{**})، وهذا يدل على وجود علاقة إيجابية وقوية بينهما؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه كلما زادت درجة ممارسة التفكير الناقد لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة جنوب الباطنة انعكس ذلك بشكل إيجابي على رفع مستوى مهارات الإبداع الإداري لديهم، مما يدل ذلك على أن مستوى تطوير مهارات الإبداع الإداري في المدارس يكون على أساس درجة ممارسة مديري المدارس للتفكير الناقد، وكذلك ترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى مدى تمتع المديرين ذوي مهارات التفكير الناقد بقدرة عالية على تحليل المشكلات من جوانب متعددة، وفهم أسبابها الجذرية، وتحديد الحلول الفعالة، بينما يمكنهم الإبداع من ابتكار حلول جديدة وغير تقليدية، وتجاوز العقبات بطرق مبتكرة، كما يساعد التفكير الناقد المديرين على تقييم المعلومات بشكل موضوعي، ودراسة الخيارات المختلفة، واتخاذ قرارات سليمة مبنية على الأدلة، بينما يساعدهم الإبداع على التفكير خارج الصندوق، وتخيل سيناريوهات جديدة، واتخاذ قرارات جريئة تحدث فرقاً إيجابياً، مما ينعكس ذلك على زيادة فاعلية بيئة العمل، وتعزيز مستوى الإبداع الإداري، وتوجد وتحسين أداء العاملين في المدارس بشكل عام، فالبيئة التي يسودها التفكير الناقد والمحفزة له فهي بيئة خصبة للإبداع وتبني الأفكار الإبداعية بكل مستوياتها وأنواعها وأبعادها.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة "يولديز وبلدريم" (Yoldas & Yildirim, 2023)، التي أظهرت نتائجها وجود دور فعال لمهارات التفكير لدى مديري المدارس في تحسين مهارات القيادة

الإبداعية، ودراسة "هدى" (Huda, 2018)، التي أشارت إلى وجود أثر إيجابي لمهارات التفكير الناقد والتفكير التحليلي والمنطقي على زيادة الإبداع في توليد الأفكار الإبداعية لدى مديري المدارس.

التوصيات والمقترحات

أ. توصيات الدراسة:

- الاستمرار في توفير بيئة مدرسية داعمة للتفكير الناقد والإبداع عن طريق تشجيع طرح الأسئلة، والمناقشات المفتوحة، وحل المشكلات، وتبادل الأفكار، والتعلم من الأخطاء.
- الاستمرار في دمج مهارات التفكير الناقد والإبداع في المناهج الدراسية وتعليم الطلاب كيفية تحليل المعلومات، وتقييم الأدلة، وتكوين آرائهم الخاصة، وخلق حلول مبتكرة.
- الاستمرار في تدريب المعلمين على مهارات التفكير الناقد والإبداع وتمكين المعلمين من استخدام هذه المهارات في تدريسهم وتفاعلهم مع الطلاب.
- المواصلة والاستمرار في إتاحة الفرص لمديري المدارس لمشاركة خبراتهم وتجاربهم مع بعضهم البعض وتعزيز التعلم من الأقران وتبادل أفضل الممارسات.
- الاستمرار في مكافأة مديري المدارس على المبادرات الإبداعية؛ لتشجيعهم على تجربة أفكار جديدة وتحمل المخاطر.
- الثبات على نفس النهج في تخصيص ميزانية للبرامج والمشاريع الإبداعية، وتوفير مساحة مادية للتعاون وتبادل الأفكار.
- الاستمرارية في استشارة المعلمين حول القضايا التي تؤثر على المدرسة، وتشجيعهم على تقديم أفكارهم واقتراحاتهم.
- الاستمرارية في توفير فرص للمعلمين للتواصل مع مديري المدارس عن طريق عقد اجتماعات منتظمة، وإنشاء قنوات اتصال مفتوحة.

ب. المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة عمل دراسات مستقبلية عن:

- أثر برامج التدريب على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى مديري المدارس الحكومية.
- دور مهارات الإبداع الإداري في تعزيز ثقافة الابتكار في المدارس لدى مديري المدارس الحكومية.
- الإبداع الإداري ودوره في تحقيق التنمية المستدامة لدى القيادات التربوية.
- دور القيادات الإستراتيجية في تحقيق الإبداع الإداري في المؤسسات التعليمية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، هيفاء، والذهلي، ربيع المر. (2023). درجة ممارسة مديري المدارس لمهارات الإبداع الإداري في المدارس الحكومية من جهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة طرطوس في الجمهورية العربية السورية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 12(1)، 149-159.
- أبو رميلة، دلال رفيق شقيق. (2022). دور مديري المدارس الحكومية الابتدائية ومديراتها في تنمية الإبداع الإداري من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس [رسالة ماجستير]. جامعة النجاح الوطنية.
- الأسمرى، صالح سعد. (2019). دور الأساليب الإشرافية لمشرفي القيادة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الناقد لقيادة المدارس الثانوية بمدينة تبوك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(20)، 21-1.
- الجرادة، محمد سليمان، والعريمي، حليس محمد. (2012). معوقات الإبداع الإداري لدى رؤساء الأقسام في المديرية العامة للتربية والتعليم في سلطنة عمان. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 38(147)، 49-92.
- الحارثي، سالم سيف ناصر. (2014). تصور مقترح لتطوير الإبداع الإداري لدى مديري المدارس في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان [رسالة ماجستير]. جامعة نزوى.
- سليمان، سناء محمد. (2011). التفكير أساسياته وأنواعه تعليمه وتنمية مهارته. عالم الكتب.
- الشمري عفاف عليوي سعد، وآل رشيد، هياء معجب مهدي. (2021). ورقة بحثية بعنوان التفكير الناقد. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 2(29).
- العجمي، محمد صالح. (2023). درجة توافر مهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 18(18)، 35-1.
- عطروز امانى مصطفى سعيد، 2021، مدى معرفة مديري المدارس لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم أنفسهم. *مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع*، 72(72)، 174-161.
- الفاخري، سالم. (2018). سيكولوجيا الإبداع. مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.
- محمد، حسام الدين السيد، والشعيلي، سعود سليم. (2015). معوقات الإبداع الإداري لدى مساعدي مديري مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان. *دار المنظومة*، 16(52)، 58-1.
- المعمري، ناصر خلف محمد. (2017). الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري مدارس محافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر المعلمين الأوائل [رسالة ماجستير]. جامعة نزوى.
- الموسوي، عبد الغزيز حيدر. (2015). التفكير وتعلم مهاراته. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- النبهاني، سعود بن سليمان بن مطر. (2016). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية*، 14(4)، 433-403.
- الهرفي، ريم حمود. (2023). معوقات تطبيق مهارات التفكير الناقد والحلول المقترحة من وجهة نظر المعلمات في مدينة تبوك. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*، 2(19)، 305-256.

اليعربي، على سيف سعود. (2017). الأنماط القيادية وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري مدارس التعليم الأساسي. مجلة تطوير الأداء الجامعي، 5(5)، 35-53.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Haryani, E., Coben, W. W., Pleasants, B. A., & Fetters, M. K. (2021). Analysis of Teachers' Resources for Integrating the Skills of Creativity and Innovation, Critical Thinking and Problem Solving, Collaboration, and Communication in Science Classrooms. *Jurnal Pendidikan IPA Indonesia*, 10(1), 92-102.
- Öz, C., & Balyer, A. (2018). Examining the Importance of Critical Thinking Skills of School Administrators and Teachers' Regarding Their Personal. *International Journal on Lifelong Education and Leadership*, 4(2), 20-31.
- Yoldaş, C., & Yildirim, R. (2023). The Relationship between Intellectual Thinking Tendencies and Creative Leadership of Primary School Administrators. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 11(3), 294-305.